



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة

تحقيق تخفيض في الانبعاثات من خلال اتخاذ تدابير فنية وتشغيلية -
ما قامت به الصين من أعمال
(مقدمة من جمهورية الصين الشعبية)

الموجز التنفيذي

يؤثر تغير المناخ العالمي تأثيراً بالغاً في وجود البشرية وتطورها ويمثل تحدياً كبيراً تواجهه جميع البلدان. ويُعتبر قضية بيئية، بل إنه قضية من قضايا التنمية. وتولي الحكومة الصينية أهمية كبيرة لهذه المسألة وقد اتخذت تدابير فعالة لدفع العمل المتعلق بها بقوة إلى الأمام. وعلى الرغم من أن قدرات الصين ما زالت محدودة من حيث إمكاناتها الفنية ومواردها المالية، فإنها بذلت جهوداً جبارة في مجال تخفيض الانبعاثات الصادرة عن الطيران، وقد نجحت بالفعل في تخفيض تلك الانبعاثات من خلال ارتقائها بمستوى التكنولوجيات وتحسين العمليات. وتتمثل أغراض الإيكاو وأهدافها في وضع مبادئ الطيران الدولي وإيجاد الحلول الفنية للمشاكل التي تعترضه. وينبغي أن تحدد قرارات الجمعية العمومية للإيكاو، على مستوى السياسات، التدابير الفنية والتشغيلية بوصفها وسيلة ذات أولوية لتحقيق تخفيض في الانبعاثات الصادرة عن الطيران الدولي، وأن تعالج تلك التدابير التي ستكون محور تركيز الإيكاو في عملها المقبل من أجل تحقيق ذلك التخفيض في الانبعاثات.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (ج) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي
الآثار المالية:	لا تلزم أي موارد إضافية.
المراجع:	لا ينطبق.

١- المقدمة

١-١ يؤثر تغيّر المناخ العالمي تأثيراً بالغاً في وجود البشرية وتطورها ويمثل تحدياً كبيراً تواجهه جميع البلدان. وتولي الحكومة الصينية أهمية كبيرة لهذه المسألة وقد اتخذت مختلف الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيف معه. وفي قطاع الطيران المدني، تعالج مسألة حماية البيئة بوصفها مهمة استراتيجية لا تقل أهمية عن المهام الأخرى المتمثلة في ضمان السلامة والارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة والنتائج التشغيلية. وقد اتخذت تدابير فعالة لدفع العمل المتعلق بهذه المهام بقوة إلى الأمام. ومن حيث الأساليب المتبعة، تعتقد الصين أن الترقّيات التكنولوجية والتحسينات التشغيلية تعتبر في المرحلة الحالية أفضل وسيلة مباشرة وفعالة لتحقيق تخفيض في الانبعاثات الصادرة عن الطيران.

٢-١ وعلى الرغم من أن قدرات الصين ما زالت محدودة من حيث إمكاناتها الفنية ومواردها المالية، فإنها بذلت جهوداً جبارة في مجال تخفيض الانبعاثات الصادرة عن الطيران. وعلى مدى السنوات الخمس الأخيرة، وعلى الرغم من الصعوبات الفنية والمالية التي تعترض هيئة الطيران المدني الصيني (CAAC)، فإنها تزيد من إسهامها في تخفيض الانبعاثات الصادرة عن الطيران مع التركيز على إقامة البنى التحتية وتجديدها فضلاً عن ترسيخ الابتكارات الفنية. ويُقترح أيضاً أنه في السنوات العشر المقبلة، سوف يعتمد قطاع الطيران المدني في الصين بشكل رئيسي على بعض التدابير من قبيل التجديد الفني والابتكارات الإدارية لضمان أن تكون انبعاثات غازات الدفيئة الصادرة عن الطيران في مجملها تنمو بوتيرة أبطأ من نمو الصناعة ذاتها.

٢- التدابير التي يتخذها قطاع الطيران المدني في الصين لتخفيض الانبعاثات

١-٢ الارتقاء بالتدابير الفنية والتشغيلية الخاصة بشركات الخطوط الجوية وتحسينها من أجل تخفيض الانبعاثات

١-٢-١ منذ عام ٢٠١٠، قامت إدارة الطيران المدني في الصين بتشجيع جميع شركات الخطوط الجوية المحلية على تثبيت نهايات متحركة في أجنحة الطائرات الخاصة بأسطولها القائم أو اختيار طائرات جديدة تتسم أجنحتها في الأصل بنهايات متحركة. وقد جرى تثبيت نهايات متحركة في أجنحة ٩٣ طائرة في عام ٢٠١٢ وكان من المقرر تثبيت نهايات متحركة في أجنحة ٥٠ طائرة أخرى في النصف الأول من عام ٢٠١٣. وحين تُستكمل المهمة، سوف تقوم هذه الطائرات مجتمعة بتخفيض استهلاكها من الوقود بمعدل ٨٠٠ ٢٤ طن سنوياً. وتشير التقديرات أيضاً إلى أنه بحلول نهاية عام ٢٠١٣ ستكون شركات الخطوط الجوية في الصين قد أنجزت أو حدثت ٢١٢ محركاً من محركات الطائرات، مما قد يؤدي إلى تحقيق تخفيض إجمالي في استهلاك الوقود بمقدار ٩ ٢٠٠ طن في السنة.

٢-١-٢ وفي حين يسعى قطاع الطيران المدني في الصين إلى إدخال تحسينات على معدات الطائرات (المحركات)، فهو يولي الأهمية ذاتها للإدارة الدقيقة لعمليات الرحلات الجوية. ويجري تشجيع شركات الخطوط الجوية الصينية، في ضوء واقعها الفعلي، على إجراء إصلاحات في نظام مراقبة عمليات الطيران ورصد أداء طائراتها (محركاتها) في محاولة لتخفيض استهلاك الوقود من خلال تحسين العمليات والإدارة.

٢-٢ التدابير الفنية المتخذة لتخفيض الانبعاثات في المطارات

١-٢-٢ لقد أُدخلت طريقة "استخدام معدات الجسور عوضاً عن وحدة الطاقة المساعدة (APU) في الطائرات" إلى جميع المطارات في الصين التي تشهد سنوياً حركة مسافرين يبلغ عددهم خمسة ملايين مسافر أو أكثر، مما يؤدي إلى تحقيق وفورات سنوية تبلغ ٢٧٠ ٠٠٠ طن من وقود الطائرات وتخفيض بمقدار ٨٦٠ ٠٠٠ طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وبالإضافة إلى التدبير الخاص بوحدة الطاقة المساعدة (APU)، تشارك أيضاً المطارات في الصين في تنفيذ مبادرات لتخفيض الانبعاثات تنطوي على استخدام الطاقة النظيفة، والتكنولوجيات الجديدة للتدفئة وتكييف الهواء والإضاءة، وإجراء الإحصاءات، ونظام الرصد والإدارة الخاص باستهلاك الطاقة وتخفيض الانبعاثات من خلال تحديث المعدات وتحسين بالإدارة.

٣-٢ تدابير مراقبة الحركة الجوية (ATC) الرامية إلى تخفيض الانبعاثات

١-٣-٢ استخدام الطرق الجوية البديلة. في الأعوام الأربعة الممتدة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٢، قامت مليار و٢٢٨ مليون رحلة جوية باستخدام طرق بديلة أدت إلى اختصار ٤٦ مليون كيلومتر من المسافات المقطوعة وتوفير ٢٥١ ٠٠٠ طن من استهلاك الوقود و ٧٩٥ ٠٠٠ طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

٢-٣-٢ صنع القرار بشكل تعاوني (CDM). يسمح صنع القرار بشكل تعاوني باحتساب المنافذ الزمنية المثلى وتخصيصها تلقائياً في غضون ساعتين من الزمن استناداً إلى المعلومات التي تقدّم في رسائل الطيران وإلى التوقيت المقرر للإقلاع، ومن خلال المبادلات مع شركات الخطوط الجوية فيما يتعلق بالمجال الجوي المتاح وموارد المطارات وجاهزية الرحلات الجوية المدرجة في الجدول الزمني، وإتاحة التسلسل المناسب والدقيق في إصدار المعلومات، وبالتالي الارتقاء بالكفاءة في استخدام المجال الجوي وإصدار توقيت العمليات الخاصة بالمطارات و ضمان جودة تلك العمليات. أما شركات الخطوط الجوية فيمكنها أن تستخدم من جهتها النهج التشاركي في اتخاذ القرارات للحصول على المعلومات في الوقت المناسب فيما يتعلق بتطبيق التوقيت المتوقع للرحلات الجوية والارتقاء بمستوى الالتزام بمواعيد الطيران.

٣- التوصية

١-٣ قدّم النقل الجوي الدولي مساهمات هامة في عملية التنمية الاقتصادية العالمية المتسارعة وفي التقدم الاجتماعي. وتمثل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الطيران الدولي نسبة تقل عن ٢٪ من المجموع العالمي. وانطلاقاً من العمل الذي قامت به مختلف البلدان والتجربة الخاصة التي خاضتها الصين في مجال تخفيض الانبعاثات الصادرة عن الطيران، فقد أسفرت التحسينات الفنية والتدابير التشغيلية المثلى عن تحقيق نتائج جيدة من حيث تخفيض الانبعاثات. ولذلك يوصى بأن تحدد قرارات الجمعية العمومية للإيكاو، بوصفها سياسات عامة، التدابير الفنية والتشغيلية باعتبارها الوسيلة ذات الأولوية لتخفيض انبعاثات الصادرة عن الطيران الدولي، وأن تُعتبر هذه التدابير محور التركيز في الأعمال التي ستصطلح بها الإيكاو في المستقبل من أجل تحقيق هذا التخفيض في الانبعاثات.

- انتهى -